

شرح بلوغ المرام \_ الدرس (171) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللسامعين  
وللمصنف رحمة الله قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده لقد هممت انهار -

00:00:00

الصلوة لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم. والذى نفسي بيده 00:00:23

00:00:23

لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حستتين لشهد العشاء. متفق واللحوظ للبخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلوة الفجر - 00:00:53

00:00:53

ولو يعلم ما فيها لاتوهما ولو ابواب. متفق عليه. احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 17:01:00

00:01:17

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احتجت في الله هذا هو درسنا الحادي والسبعين. بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ - 00:01:34

00:01:34

من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ولقد انتهى بنا الكلام يا كرام في درسنا الماضي عند الاحاديث التي اوردها الحافظ رحمة الله في باب صلاة الجمعة واحكامها - 00:01:51

00:01:51

حيث وقفنا عند حديثي أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم. اللذان اتفقا البخاري ومسلم عليهما حيث تحدثنا عن المسألة التي يدور حولها الحديثين في فلكها. الا وهي مسألة حكم صلاة الجمعة - 00:02:08

00:02:08

وبينا احبتني في الله الخلافة الدائرة بين الفقهاء. بين فقهاء الاسلام في حكم صلاة الجمعة ولا يكون طالب العلم فقيها الا اذا تعرف على اقوال الفقهاء بعد ان يعرف اقوال - 00:27

00:02:27

الفقهاء وادلة الفقه ثم نستطيع انه او نسيئ الان في طريق الفقه اما ان يكون طالب العلم مجرد مقلد برأي او شيخ دون ان يعرف الادلة ودون ان يتعرف على فهم السلف من الصحابة والتابعين - 00:02:43

00:02:43

فليسر حيث سار القوم ولি�تفقهوا كما تفقهوا - 00:03:09

00:03:09

الاذناف وبعض المالكية والشافعية في قول ما هو - 00:32:28

00:03:28

السنة. والقول الثاني احبتي في الله نعم فرض كفاية. ها يا شيخ ابراهيم؟ وهذا معتمد مذهب الشافعية والقول الثالث الذي رجحناه في هذا الدرس احبتي في الله انها فرض عين على الرجال غير المعدورين. وبينما ان هذا هو معتمد - 00:03:42

00:03:42

مذهب الحنابلة وقول الظاهري والشافعية في وجه وجع من الأحناف ثم ذكرنا الأدلة على رجحان هذا القول من اعظمها حديثي الباب. فان النبي عليه الصلاة والسلام هم باحرار الذين لا يشهدون الصلاة - 00:04:04

00:04:04

وأقبل ذلك ذكرنا الآية أية الخوف فلتقم طائفة منهم معك - **00:04:24**

00:04:24

اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وبينما احبتني في الله ان هذا هو القول الراجح ثم توقفنا مع اقامة الصلاة عند الاجابة عن اقوال الجمهور وجوابهم عن ادلة الحنابلة. نقول احبتني في الله - 00:04:50

اجاب القائلون هذه التي وقفنا عند الشيخ عمر هنا وقفنا اجاب القائلون بعدم الوجوب الان الذين قالوا بعدم الوجوب يعرفون هذه الدالة؟ يعرفونها لكن اجابوا عنها باي شيء اجابه احبتني في الله - 00:05:16

اجابوا بعده اجابات منها ان الحديث جاء بلفظ لا يشهدون الجمعة حدث ابي هريرة في المتفق عليه معنا لا يشهدون الصلاة قالوا جاء في لفظ لا يشهدون الجمعة لكن الصحيح ان لفظ لا يشهدون الجمعة شاذ غير محفوظ. اذ المحفوظ هو لفظ الصلاة - 00:05:35 ولفظ الجماعة ايضا احبتني في الله من الاجابات التي ذكرها جمهور العلماء على هذا الحديث او على هذا القول وغيره ان المقصود بالحديث هم اهل النفاق فالمراد تحريتهم هم من - 00:06:04

المنافقون قالوا هم النبي عليه الصلاة والسلام بالتحريق ليس الانهم ناشدون الصلاة جماعة بل لأنهم من المنافقين. نقول ايها الاحبة الكرام يجاحب عن هذه الاجابات باجابات منها ان النفاق امر ظاهر او باطن - 00:06:33

امر باطن. لذا لا يحاسب عليه العبد في الدنيا. فيأخذ حكم ماذا المنافق يأخذ حكم من؟ في الظاهر حكم المسلم. حكم المسلم. الم يقل الله؟ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اتيتم بالظاهر. دون سلامه الباطن - 00:07:04

لذلك اجيب عن هذه الاجابة بان النفاق امر باطل امر عقدي فليس التحرير من اجله فلا يعلمه الا الله ويعلمه النبي عليه الصلاة والسلام بوحي من الله له فالتحريق كان لتركهم - 00:07:31

الجماعة ايضا من الاجابات التي تذكر على جوابهم الاول ان قولهم انه لا يشهدون الجمعة نقول ورد في بعض الروايات الصحيحة لا يشهدون العصر ورد تسمية ماذا؟ الصلاة هذي التي لا يشهدونها - 00:07:49

ورد في بعض الروايات الصحيحة يا كرام في الصحيحين انه قال لا يشهدون العصر انتقل احبتني في الله الى المسألة او الفائدة الثانية من فوائد هذا الحديث فضيلة صلاته الفجر والعشاء - 00:08:11

هذه النصوص تدل ايها الاحبة الكرام على فضيلة صلاة الفجر وصلاة العشاء. السبب ايها الاحبة الكرام فيما يذكره الشرح ان تلكم الصلاة اعني صلاة الفجر وصلاة العشاء مظنة الاخلاص ذلك انها تصلى بليل - 00:08:34

المغرب يراك الناس وانت ذاهب اليها لكن صلاة العشاء في العتمة في الليل وكذلك صلاة الفجر حيث كانوا يصلون بغلس وينصرفوا من الصلاة ولا يكاد يعرف الرجل جليسه لذلك قال العلماء فضيلة هاتين الصالاتين انهما مظنة الاخلاص والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:08:56

في فضل صلاة الليل احاديث عظيمة قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة ودائما ايها الاحبة الكرام العمل كلما كان اخفى كلما كان اعظم والعمل يعظم قدره - 00:09:22

في عظم الاخلاص وعظم من عقد في قلب الم قبل والمؤدي لهذا العمل لذلك قد ترى رجلين يصليان في مسجد واحد وخلف امام واحد كما يقول ابن القيم وبينهما كما بين السماء والارض - 00:09:45

سبب ما الذي في قلبي هذا؟ وما الذي في قلبي هذا لذلك ايها الاحبة الكرام فان كانت مفاوز الدنيا لمن سبق فان مفاوز الآخرة لمن صدق وتلك المسافات في الآخرة والدرجات انما تقطع بسلامة النيات وحسن المقاصد - 00:10:02

لذلك كم من عمل لا يراه العبد شيئا يرتفع به عند الله عز وجل لانه كان فيه مخلصا وكم من عمل لا يلتفت اليه يلتفت اليه العبد في عظمته وقد يعجب به ويرأي لا - 00:10:25

له وزنا لا يكون له وزن عند الله سبحانه وتعالى وهذه من الاشياء المصيبة ايها الاحبة الكرام. لذلك دائمًا يحرص الانسان على اخلاص النية لله سبحانه وتعالى والله يا اخواني - 00:10:45

قد يركع الانسان ركعتين في جوف الليل بنية سليمة صحيحة هي اعظم عند الله سبحانه وتعالى من كل صلواته التي صلاتها وقد يتصدق الانسان بصدقه سر لا يعلمه الا الله - 00:10:58

بل اقول قد يسبح تسبيحه ذكر في خلوة فيرتفع بها كما بين السماء والارض ما قال النبي عليه الصلاة والسلام وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تبلغ به ما بلغت هذه الكلمة - [00:11:13](#)

والله المستعان. ايضا من فوائد الحديث ايها الاحبة الكرام ان التكاسل عن صلاته الفجر والعشاء كما ان الاقبال من علامات الاخلاص ان التكاسل من علامات النفاق. النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث اثقل الصلاة على المنافقين - [00:11:32](#)

على المنافقين لذلک لن يفزعك شيء ولن يحفزك امر الى صلاة الفجر اعظم من هذا الحديث كلما جاءك الكسل تذكر ان الكسل هو دأب المنافقين. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:11:57](#)

لذلک هي ثقيلة عليه ما يراهم احد فيختلفون يتخلرون والله المستعان لذلک احبتي في الله لو تأملتم كتاب الله سبحانه وسنته النبي عليه الصلاة والسلام لرأيتم تركيزا شديدا على النفاق. حتى ابن القيم رحمه الله يقول كلمة يقول كاد القرآن ان يكون كله في المنافقين - [00:12:17](#)

لم خطورة امر النفاق ولان الاشكال الكبير الذي قد يقع لبناء هذه الملة هو اشكال في البواطن والدواخل الله المستعان لذلک احبتي في الله كل صفة نعت بها نعت بها المنافقون فابتعد عنها - [00:12:41](#)

كما تفر من الاسد فاياك ان تكون كسولا عن صلاته الفجر والعشاء فتشابه اهل النفاق والله المستعان. ابن عمر يقول ايها الاحبة الكرام كنا اذا فقدنا الانسان في صلاة العشاء الآخر والصبح - [00:13:03](#)

اسأنا الظن به اذا فقدوا واحدا في صلاة العشاء والصبح وهذا عند الحاكم وابن خزيمة بسند صحيح عن ابن عمر كنا اذا فقدنا الانسان في صلاة الصبح او في صلاة العشاء الاخرة - [00:13:24](#)

والصبح اسألنا الظن به. لم يسيئنا الظن به لان هذی لا يختلف عنها الا منافق ما علوم النفاق او صاحب عذر او الا من رحم ربی ممن تغلبه عیناه الله المستعان - [00:13:42](#)

لذلک احرص يا مسلم على ان تكون في صف المحسنين وفي اوقات المخلصين الصادقين والا تفقد حينما يوجد اهل الاخلاص والصدق والاحسان وان تفقد حينما يوجد ويدرك اهل النفاق والرياء نسأل الله السلامة والعافية - [00:13:59](#)

لذلک يقول الامام النخعي ابراهيم النخعي كفى علما على النفاق ان يكون الرجل جارا للمسجد ثم لا يصلی فيه هذا ايها الاحبة الكرام لان كنا نحمله ونحمل هذه النصوص على النفاق العملي ابتداء - [00:14:23](#)

لان النفاق نفاق اتفاق اعتقدی وهو قبطان عكس ما يظهر يوجد نفاق عملي لا يعتقد صاحبه عكس ما يظهر وانما يكذب ويخلف الموعايد ويسير في سنة المنافقين نسأل الله السلامة والعافية - [00:14:51](#)

يحرص الانسان ايها الاحبة الكرام ان يطهر قلبه من كل خلة ذميمة باطننة لان دائمآ نذكر انفسنا واخواننا با مشكلة المنافق في قلبه واذا قصر المسلم في قلبه فكان له - [00:15:13](#)

سورتان وكان له ظاهر وباطن ولا يصدق الظاهر الباطن هنا شابه المنافقين والله المستعان تراه في المسجد لكنه اذا باع واشترى تاجر يهودي واذا خلا بنفسه هتك الاستار فعل كل الكبائر والاثام والله المستعان - [00:15:35](#)

هذه من علائم المنافقين هذه من صفات النفاق لذلک ابن القيم رحمه الله الـ حـمـيـلـةـ يـقـولـ المـسـلـمـ الـذـيـ لـهـ ذـنـبـ يـلـزـمـهـ هـذـيـ فـيـ مـشـكـلـةـ فـيـ قـلـبـهـ فـلـيـتـهـ اـيمـانـهـ - [00:15:59](#)

وليراجع صدق نيته والله المستعان. نعم. ننتقل الى حديث ابی هريرة وحديث ابن عباس تفضل اتى النبي صلی الله علیه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد - [00:16:16](#)

ورخص له فلما ولی دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة؟ بالصلوة؟ قال نعم. قال فاجب. رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلی الله علیه وسلم قال صلی الله قال سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا - [00:16:41](#)

رواه ابن ماجة والدارقطني وابن الحasan والحاکم واسناده على شرط مسلم ولكن روح بعضهم وقف ذكر ابن حجر احبتي في الله ها

هنا حديثين اثنين بقولنا حكم الصلاة الجماعة في المسجد - 00:17:01

نحن ذكرنا في درسنا الماضي ان الكلام كله والخلافة كله يا ابراهيم عن ماذا صلاة الجماعة عموما لا عن صلاة الجماعة في المسجد  
الجمهور على السنية والاحناف او الحنابل على الوجوب. لكن اي وجوب وجوب الجماعة لا وجوب المسجد - 00:17:23

مسألة المسجد مسألة اخرى اورد ابن حجر ها هنا حديثين عن هذه المسألة بقولنا حكم الصلاة في المسجد اما الحديث الاول وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى عليه الله وسلم رجل اعمى - 00:17:44

فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد فرخص له فلما ولى دعاه قال هل تسمع النداء والصلوة؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم والحديث الثاني قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء - 00:18:05  
فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. رواه ابن ماجة والدارقطني وابن حبان والحاكم. واسناده على شرط مسلم. قال ابن حجر لكن رجع بعضهما نبدأ كعادتنا بتخريج الحديثين. اما حديث ابي هريرة يا كرام فهو في صحيح مسلم كما ذكر المؤلف - 00:18:30

لكن له روایة عند ابی داود احب ان تكتب فقد اخرج ابو داود بسنده عن ابن ام مكتوم الصحابي الجليل المعروف الذي نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 00:18:55

في روایة اخرجاها ابو داود بسنده عن ابن ام مكتوم انه سأله النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اني رجل ضرير البصر شاسع الدار. يعني بعید ولی قائد - 00:19:15

ولي قائد لا يلائمني يعني له من يقوده لكن هذا القائد حكمه ايش عدمه وجوده كعدمه. لماذا؟ قال لا يلائمني. يعني لا يطيعني فهل لي رخصة ان اصلي في بيتي - 00:19:38

تأمل هذه الظروف كيف اجتمعت على هذا الصحابي اعمى شاسع الدار ما عنده احد يوصله للمسجد وقال هل تسمع النداء قال نعم قال لا اجد لك رخصة لا اجد لك رخصة - 00:20:01

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام وهو احدى روایات حديثنا عند ابی داود ورد فيه تسمية الصحابي الاعمى وقد حكم الامام النووي والالباني بحسن الحديث فهو حديث حسن قال النووي او صحيح - 00:20:22

وكذا قال الالباني رحم الله الجميع اما حديث ابن عباس الذي قال عنه ابن حجر رواه ابن ماجة والدارقطني الى اخره. فاقول اخرجه ابن ماجة في سننه دارقطني وابن حبان والحاكم - 00:20:45

من طريق هشيم ابن بشير عن شعبة هشيم ابن بشير عن شعبة عن علي ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به مرفوعا - 00:21:06

من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر وهذا الاسناد صحيح ورجاله يا كرام ثقات لكنه اعلم بعلة اشار اليه الحافظ بن حجر هذا الاسناد صحيح غير انه اعلم بعلة - 00:21:31

فقد اعلم بالوقف والا بماذا؟ بالوقف اي انه من كلام ابن عباس لا من كلام النبي صلوات ربى وسلامه عليه فقد اختلف في الحديث على شعبة شعبة الامام تقل حافظ الذي يرويه عن عدي ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اختلف فيه يعني اسناد الحديث - 00:21:56

ينتهي الى شعبة وشعبة روى عنه جمع. فاختلف هؤلاء الجمع عن شعبة في روایته فمنهم من رواه مرفوعا ومنهم من رواه مرفوعا.  
هذا ماذا يسمى يا فاضل؟ اختلاف على الراوي - 00:22:23

ائتون فيه على شعبة فرواه هشيم صاحبنا الذي في هذا الاسناد فرواه هشيم وعبدالرحمن ابن غزوان المعروف بقرارات عند الدارقطني والحاكم ورواه سعيد بن عامر وداود بن الحكم عند الحاكم - 00:22:44

روح ماذا؟ هؤلاء الاربعة مرفوعا من كلام النبي عليه الصلاة والسلام واما هشيم فثقة حافظ متقن كل ما في تدليسه وقد عنون هنا في كل ما في تدليسه وقد عنون هنا الا انه صرخ بالتحديث في روایة عند الحاكم - 00:23:23

اما عبدالرحمن ابن غزوان نحن نتكلم في الرجال الذين رروا الحديث عن شعبة ايش؟ مرفوعة. اما عبدالرحمن هذا ابن غزوان فثقة

ايضا ولكن قال عنه ابن حبان كان يخطئ وقال الذهبي - [00:23:55](#)  
كان يحفظ وله مناكير. انتبه يخطئ له مناكير واما سعيد ابن عامر فثقة ايضا ولكن قال الامام البخاري عنه كثير الغلط واما الرابع  
وهو داود ابن الحكم فمجهول اذا هؤلاء الاربعة - [00:24:21](#)

ماذا تشعر يا فاضل ؟ انهم لا يكاد يسلم منهم الا الاول على جلالة قدر الاخرين بينما عامة اصحاب شعبه عامة اصحاب شعبه وعلى  
رأسهم غندر انظر هذا من اخص تلاميذ شعبه - [00:24:55](#)

من اثبت الناس فيه اقول اما عامة اصحاب شعبه وعلى رأسهم غندر ووكيع ووهب ابن جرير وعلي بن الجعد يروونه موقوفا يروون  
ال الحديث ماذا؟ موقوفا لذا يا كرام رجح جمع من الائمة - [00:25:27](#)

وقف هذا الحديث رجح جمع من الائمة وقف هذا الحديث فقد روی عن الامام احمد انه قال كما في شرح مغليطي على ابن ماجة  
ونقله الحافظ ابن رجب قال الامام احمد وانظروا الى علو كعب الكبار مثال الامام احمد دارقطني وابو حاتم الرازيان ابو زرعة  
البخاري ابن معين - [00:25:59](#)

استمع ماذا يقول الامام احمد. قال الامام احمد اخطأ فيه هشيم مرة فرفعه وهذا موقوف. يقطع الامام احمد بان الحديث ماذا  
موقوف وكذا رجح الامام البخاري والبيهقي وقف الحديث لم ارجح الوقف يا كرام - [00:26:32](#)

لان من وقف الحديث اعلى قدرا وافضل رتبة على جلالة قدره هشيم من البقية الذين رواه مرفوعا لذلك احبتي في الله حكم بصحة  
هذا الحديث مرفوعا جمع من العلماء مرفوعا - [00:27:02](#)

جمع من العلماء كما قلنا الذين حكموا بوقفه من؟ الامام احمد البخاري البيهقي وغيرهم بينما حكم بصحته موقوفا ابن حبان مرفوعا  
بينما حكم بصحته مرفوعا ابن حبان والحاكم والذهباني والالباني - [00:27:33](#)

وابن باز او لا صح الحديث مرفوعا الامر يختلف لان قولنا مرفوع وقولنا موقوف وقد اخرج ابو داود في سننه بسند عن ابي جناب  
عن ابي جناب عن مغراء العبدى - [00:28:04](#)

ابي جناب عن مغراء العبد عن علي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء  
فلم يمنعه من اتباعه عذر - [00:28:30](#)

قالوا قبل ان يكمل قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى لم تقبل منه الصلاة التي صلى هذا الحديث عند  
ابي داود قريب من حديثنا - [00:28:53](#)

حتى ان بعضهم جعله حديثا واحدا ولا سيما انه عدي ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وهذا الحديث حكم بصحته الشيخ  
الالباني عند ابي داود دون جملة العذر - [00:29:11](#)

دون ذكر العذر قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض وقد ضعف الحديث اقول وقد ضعف الحديث لانه من رواية ابي  
جناب يحيى ابن ابي حية وهذا الرواوى - [00:29:31](#)

ضعيف عند الائمة عند ضعفه النسائي والدارقطني والدارم قبلهم وابن القطان والامام النووي والله تعالى اعلم. على اية حال يا كرام  
ال الحديث اقل احواله ماذا صحة الوقف صحة انا لا اشكال فيه - [00:29:57](#)

والرفع كما سمعتم فيه نزاع في نزاع فان الكبار فالاحمد البخاري وغيرهم يرون الحديث موقوفا لا مرفوعا والله تعالى اعلم وهذا  
الذي يميل اليه المتكلم وقف الحديث ان الحديث موقف - [00:30:23](#)

انتقل يا كرام الى مسائل هذا الحديث المسألة الاولى حكم صلاة الجماعة في المسجد نحن فصلنا القول في حكم صلاة الجماعة في  
الدرس الماضي وذكرنا الاقوال وكلامنا الان عن حكم صلاة الجماعة في المسجد - [00:30:49](#)

في المسجد اقول احبتي في الله هذه المسألة من المسائل التي وقع فيها خلاف بين العلماء حيث ذهب الامام احمد في رواية وجمع  
من اهل الحديث وهو اختيار الامام ابن القيم رحمه الله - [00:31:18](#)

وجمع من المعاصرین الشیخ بن باز والشیخ ابن عثیمین والشیخ الالباني وغيره الى ان حضور الجماعة في المسجد فرض عین الى ان

حضور الجماعة في المسجد فرض عين الا لمن - 00:31:48

عنه عذر وقد استدل هؤلاء يا كرام باحاديث الباب هل رخص النبي عليه الصلاة والسلام للاعمى ما رخص للاعمى في ترك الجماعة في المسجد وكذلك يقول ابن عباس او النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:12

من سمع النداء فلم يؤت فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر اذا استدلوا يا كرام في احاديث الباب واحاديث وجوب الجماعة التي تقدمت معنا حديثي ابي هريرة حديث التحرير وحديث اثقل الصلاة على المخالفين - 00:32:38

هادي كلها من ادلة القائلين بوجوب صلاة الجماعة اين ؟ في المسجد واستدلوا بجملة من الاثار استدلوا ايضا بجملة من الاثار عن الصحابة الكرام منها اثر ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:32:59

عند ابن ابي شيبة في مصنفه يقول ابو موسى رضي الله تعالى عنه من سمع المنادي ثم لم يجبه من غير عذر فلا صلاة له. لا صلاة له واستدلوا ياسر ابن مسعود - 00:33:28

استدلوا في اثر ابن مسعود في صحيح مسلم من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن. لاحظوا ماذا قال حبوا حبوا للمكان واياضا استدلوا باثر ابن مسعود نفسه - 00:33:52

عند ابن ابي شيبة قال رضي الله تعالى عنه من سمع المنادي ثم لم يجب من غير عذر فلا صلاة لهم وغيرها من الاحاديث التي تقدم ذكرها في درسنا الماضي عند الكلام عن وجوب الجماعة - 00:34:21

الاثار التي ذكرناها عن الصحابة في وجوب الجماعة. لاحظوا قوة هذه الاثار ايها الاحبة الكرام بينما القول الثاني في هذه المسألة وهو قول اكثر اهل العلم ونحن طلبة علم لا نخفي الاقوال - 00:34:42

اعني قد يكتتم العلم ويختفى العين للمصلحة حفظت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعائين يقول ابو هريرة اما الاول فقد بثنته واما الثاني لو بستتم لقطع هذا الولعوم احيانا يا كرام - 00:35:00

يراعي المعلم حال الناس فقد يخفى شيئا من العيب لمصلحة اعظم لمصلحة اعظم ولا سيما مع اثر علي رضي الله تعالى عنه في البخاري موقوفا خاطبوا الناس على قدر قوله - 00:35:21

اتريدون او تحبون ان يكذب الله رسوله صلى عليه الله لكن في مقام التحرير والتأصيل لابد من البيان فلا يحرجك ولا يضيرك يا طالب العلم ان تقول بصوت عال ان اكثر اهل العلم لا يرون وجوب لا يرون وجوب صلاة الجماعة - 00:35:44

ما في المسجد ما يضرك ان تقول هذا لم لانك ان كتمته في مقام التحرير فتبناه مقلد محب لك. فذهب عند مبتدع او منحرف تعرض بهذه المسألة فاسقط القول والسائل به - 00:36:09

وهذا يحدث مع شبابنا اليوم كثير من شبابنا لما ذهبوا الى بعض الاماكن فجلسوا عند بعض متفقهة زماننا من المتذمرين صاروا يعرضون لهم الاقوال التي لم يسمعها اخواننا وشبابنا من قبل - 00:36:29

اسقط في ايديهم فطعنوا في مشايخهم مذهبهم ومنهجهم. والله المستعان. العلة فيك انت يا طالب العلم انك ما تعرف الاقوال لذلك من اعظم الاسلحة ضد الشبهات اليوم يا عمر ان تعرف الاقوال - 00:36:44

حينما يأتيك فلان يقول لك انت صدعتم رؤوس الناس بصلاة الجمعة ترى كلمة اهل العلم ليست اعرف ذلك اعلم واعرف ادلتهم واعرف كيف ارد عليها خلال ما تتفاجأ تفاجأ لا زلت اذكر مشهد ذكرته مرة لبعض الاخوة - 00:37:05

بعض الاخوة الذي كان ينكر مسألة ائمة الاربعة عليها فكان ينكر على شخص لان هذا الكلام خطأ وهذا الكلام مش صحيح بعد ما انتهى احبيت ان اختبر معلوماته قليلا. فقلت له ترى كلامك هذا خلاف قول ائمة الاربعة وحكي الاجماع على هذه المسألة. سكت - 00:37:26

هذا كيف حاله لو سقط مع مبتدع ؟ او لو وقع مع مبتدع يا ربى الله المستعان قال لك مقام التحرير نذكر فنقول القول الثاني في هذه المسألة وهو قول اكثر اهل العلم الجماهير - 00:37:49

على ان صلاة الجمعة ليست واجبة انتبه. في المسجد نقلنا قبل قليل قول جمع من العلماء الحنابلة وجه عند الشافعية جمع من

الاحناف وغيرهم ان صلاة الجماعة ايش؟ واعجيبة لكن الكلام الان عن المسجد - 00:38:04

هل هي واجبة في المسجد او لا؟ اقول يا كرام. القول الثاني ذهب جماهير اهل العلم الى جواز فعل الصلاة في البيت والصحراء وفي كل مكان تجوز فيه الصلاة مستدلين - 00:38:24

باحاديث التي استدل بها القائلون بسنن الجماعة. تذكرون قول الاحناف سننية الجماعة ما ابرز ادلتهم المالكية الاجر احسنت. موضوع التفاضل انه صلاة الرجل في جماعة تفضل صلاته ايش؟ في بيته في سوقه. تفضل صلاة الفذ الفرد - 00:38:45

سبع وعشرين درجة. خمس وعشرين درجة. هذى الاحاديث تدل على ان الذي صلى في بيته. صلاته لها اجر ولا ليس لها اجر لها اجر. يعني كيف نقول واجب؟ كيف نقول فرض عين - 00:39:12

لو كان فرضا فتركه يؤجر او او يؤثم يؤثم. لذلك هكذا يقول الجمهور. قالوا استدلوا بادلة وجوب او بادلة سننية صلاة الجماعة. من اشهرها حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة في موضوع تضييف الاجر - 00:39:24

في موضوع تضييف الاجر. ايضا احبتني في الله استدلوا بحديث جابر في المتفق عليه الذي قال فيه الحبيب صلوات ربی وسلامه عليه اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى خمسا لم يعطهن احد قبلى - 00:39:46

قال وجعلت وجعلت هي الارض مسجدا. الارض مسجدا وطهورا وجاء بروايات كثيرة تربتها طهورا الى اخره قالوا الأرض كلها مسجد الا المقبرة والحمام الاماكن التي ورد ذكرها في كتاب الطهارة - 00:40:07

ماذا صنعوا بادلة الحنابلة في قول في رواية عند الحنابلة اللي هو الوجوب. الصلاة في المسجد. اجابوا يا كرام عن هذه الدالة. اجاب الجمهور فقالوا ان احاديثكم الصحيحة تدل على الكمال - 00:40:30

لا على الصحة وعدم الصحة. عفوا لا على الفرد والوجوب وعدم الوجوب. ما اريد استقدم كلمة الصحن سيأتي ذكره في مسألة مستقلة اقول حمل الجماهير الاحاديث على الكمال الاحاديث التي فيها بيان عدم العذر لصلاة الجماعة على ماذا - 00:40:52

على الكمال وهذا الاكمال هذا الافضل وقالوا ذكر هذا البيهقي في حديث ابي هريرة الذي معنا. النبي عليه الصلاة والسلام ما رخص للاعمى كيف اجابوا عنه قالوا لان هذا الاعمى عنده قائد - 00:41:16

فاراد النبي عليه الصلاة والسلام له الاكمال والافضل اراد له ماذا؟ الاكمال والافضل وقالوا ان هذه الاحاديث انما هي لتأكيد امر الجماعة الذي له فضل ونحن نتفق معكم قالوا كل فقهاء الاسلام - 00:41:36

وهذى جاءت المسألة الاولى تذكرها في الدرس الماضي اتفق جميع الفقهاء على ايش على ان صلاة الجماعة افضل قالوا احنا ما ننزع في هذا. وهذه النصوص تحمل على تأكيد فضل صلاة الجماعة - 00:42:03

هذا ايها الاحبة الكرام ما ذكره جمهور اهل العلم والذي يظهر حقيقة بعد تأمل هذه المسألة وليس المسألة سهلة كما يظن كثير من الناس ليس القطع والترجح في هذه المسألة بالامر الهين - 00:42:21

لكنني اقول مستعينا بالله. سائلا ربی جل في علاه التوفيق والسداد ان الذي يستعرض ويتأمل النصوص ايها الاحبة الكرام لا سيما حديث ابن عباس في قوله من سمع النداء فلم يأت - 00:42:43

فلا صلاة له الا من عذر. ومن تأمل الاحاديث التي استدل بها الحنابلة على وجوب صلاة الجماعة. تأمل ودقق فيها وفحصها ونظر فيها لا سيما حديث ابي هريرة الذي قال خير من صلاته في بيته وجد ان المقصود والله - 00:42:59

الله تعالى اعلم بصلاة الجماعة في تلك النصوص انما ادواها في المسجد انما ادواها في المسجد والا ايها الاحبة الكرام لو لم يكن الامر له علاقة بالمسجد. لماذا ذكر سمع النداء - 00:43:19

الامر مجرد الجماعة ما يشترط ان يسمع النداء بمجرد دخول وقت الصلاة يصلی جماعة في البيت يصلی في جماعة ايهما كان لماذا ارتبطت باجابة النداء؟ هل يشترط في الجماعة اجابة النداء؟ ما يشترط في الجماعة - 00:43:36

نسمع ونقوم نصلی لكن نجيب المؤذن نأتي الى المكان والذي يتأمل ويدقق اكثر يا كرام في مقاصد الشريعة والله تعالى اعلم. الرامية الى جمع كلمة المسلمين التأليف بين قلوبهم ونبذ الفرق والاختلاف - 00:43:56

يرى ان هذا الامر يتحقق يا كرام. اذا قلنا صلوا حيثما كنتم او نقول لهم تعالوا صلوا في المسجد في مسجد كذلك التجربة ونحن هنا في مقام الترجيح. فان اصينا فالحمد لله. وان اخطأنا فنستغفره - [00:44:19](#)

المتأمل بالتجربة للذى يتتساهم في صلاة الجماعة في المسجد سيرى انه يعرض كثيرا من صلواته للخطر اما بتأخيرها الى وقت نهى وكراهة واما بتضييعها عن وقتها بالكلية وانظروا لكم امثلة - [00:44:37](#)

الذى لا يصلى الفجر في المسجد غالبا وانت تعلمون الا اصحاب الاعذار قد يصلبها بعد شروق الشمس صلاتها بعد وقتها لكن لما يضبط الانسان نفسه بالمسجد فلا شك انه سيصلى الصلاة على وقتها - [00:45:06](#)

لذلك لو قلنا يا كرام ان صلاة الجماعة في المسجد فرض عين. من اجل هذه المصلحة. الحفاظ على هذه الصلوات التي كان الصحابة يقولون لا يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [00:45:29](#)

واسأنا الظن به اذا فقدناه. كيف يسيئون الظن به في ترك امر مندوب وليس واجبا ولو تأملتم حال السلف مع صلاة الجماعة تعجبتم يا كرام تعجبت لذلك الذي يظهر لي بعد تأمل ولا تزال المسألة تحتاج الى مزيد تأمل. ايضا وبحث في الاثار ونظر في الادلة - [00:45:46](#) الى ان القول الراجح والله تعالى اعلم هو ان صلاة الجماعة في المسجد فرض عين ولا يجوز فعلها في غير المسجد الا لاصحاب الاعذار فمن فعل فصلاته صحيحة واثم على ترك - [00:46:11](#)

الصلاه في المسجد والله تعالى اعلم هذا الذي ينشرح لصدرى على الان للادلة التي ذكرتها اثار الصحابة ونحن متفقون على صحة اثر ابن عباس موقوفا هذا ان لم نقل بایش - [00:46:29](#)

بانه من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لا صلاة له ولather ابن مسعود حيث ينادي بهن وكل الاحاديث التي تكلمت عن اثر او عن فضل صلاة الجماعة. تتكلم عن ماذا انت؟ لو كان الكلام مجرد الاجتماع لوقع - [00:46:47](#)

الاجتماع في البيت يعني انا اضرب لكم مثال والله تعالى اعلم لو ان الامر مجرد صلاة الجماعة. ايا كان هذا الوقت. الم يكن بالامكان ان يقال لهذا الصحابي صلي مع اهل بيتك - [00:47:06](#)

انظر في رجلين ورجل واحد تتعقد به الجماعة وخلاص لما قال لا تعال هذا كله يدل على ماذا على فرضيتها والله اعلم. يذكر بعضهم اعتراضا فيقول حديث عتبان بن مالك مر معنا في الصحيحين - [00:47:22](#)

وكان فيه عمش او ضرر في عينيه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا صنع شكي للنبي عليه الصلاة والسلام وجود الهوام وخطورة الطريق وبعد مسجده الى اخره. فجاء النبي عليه الصلاة والسلام فصلى له اين - [00:47:43](#)

في بيته قالوا هاي النبي عليه الصلاة والسلام رخص لهذا في جانب ايها الاحبة الكرام انه قد لا يستويان نعم العمل موجود عند هذا او عند هذا لكن قد لا يستويان - [00:47:59](#)

قربا وبعدا عن ايش المسجد لانه سنائي بعد الاذان ان شاء الله نتكلم عن مسألة من الذي مطالب بالجماعة في المسجد؟ هذه نتكلم عنها بعد الاذان باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين. لله حق حمده والصلاه والسلام - [00:48:12](#)

السلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه واقتفي اثره الى يوم يبعثون كنا نتكلم وجاء سؤال من ابي بلال نقول ايها الاحبة الكرام ان منهج اهل السنة والجماعة ايها الحبيب واحسبك كذلك. تصديق النصوص وتعظيمها والایمان بها - [00:48:27](#)

فاذا جاءنا الحديث صحيحا فاننا لا نعترض عليه بعقولنا فنقول كيف لا يرخص له النبي عليه الصلاة والسلام؟ وقد جاءك الحديث صحيح قال اتي النبي صلي الله عليه وسلم رجل اعمى - [00:48:47](#)

فقال يا رسول الله ليس لي قائده يقودني الى المسجد. فرخص له فلما ولى قال هل تسمع النداء بالصلاه؟ قال نعم. قال فاجب اذا صح الحديث حجة لا تزيد عليه ايرادات يا اخواني عقلية. انه لا يمكن ان لا يرخص له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:01](#)

ما دام الحديث صح وتأملت ونظرت في روایاته فان الواجب علينا ايها الاحبة الكرام ان نسلم ونصدق بهذه النصوص فلا فرق بين هذا النص الذي يقول لك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اجب وبين الناس تصلي يقول لك صلاة المغرب ثلاث ركعات - [00:49:21](#) كله جاء من عند النبي عليه الصلاة والسلام كل من عند ربنا كما قال الصحابة الكرام رضوان الله اقول احبتي في الله هنا وصلنا يا عمر

ماذا كنا نقول الترجيح نعم قلنا احسن الله اليكم ان الراجح في هذه المسألة - 00:49:42

هو ان صلاة الجماعة في المسجد واجبة على الاعيان غير المعدورين. كنت ساقول شيخ قلت لكم بعد الاذان ما كان نسيت ازالة كرهنا  
ان شاء الله نقول احبتي في الله المسألة الثانية - 00:50:10

كأن كنت اريد ان اقول شيئا المسألة ستأتي الان نقول هل الجماعة شرط لصحة الصلاة؟ تنبه هذه المسألة الثانية هل الجماعة شرط  
لصحة الصلاة بمعنى لو صلى المصلي غير المعدور في غير المسجد صلاته صحيحة او باطلة - 00:50:30

نحن رجحنا وجوب الصلاة في المسجد لكن هل يعني ذلك الذي يصلي في بيته بلا عذر صلاته باطلة؟ نقول ايها الاحبة الكرام. جماهير  
العلماء وحكي الجماع على ان الجماعة ليس ليست شرطا لصحة الصلاة - 00:50:55

كما تقدم ذكر ذلك في الدرس الماضي جماهير العلماء حكي اجماعا ان الجماعة ليست شرطا لايش؟ لصحة الصلاة فلو صلى في غير  
جماعه فالصلاه ايش؟ صحيحة. ما نتكلم عن اثم او غير اثم على ترك الجماعة. لا - 00:51:11

نحن نتكلم عن صحة الصلاة من من بطانتها بينما ذهب الظاهري وهو اختيار ابن عقيل او ذكره ابن عقيل وجها في المذهب عند  
الحنابلة انها شرط لصحة الصلاة استدلوا يا كرام هؤلاء ظاهريه وابن عقيل ذكره وجها - 00:51:33

استدلوا بالاحاديث التي معنا ولا سيما قوله لا صلاة له قالوا ما في صلاة اذا صلاته غير صحيحة والراجح احبتي في الله هو القول  
الاول وهو ان الجماعة ليست شرطا لصحة الصلاة - 00:52:01

فالذى يصلي منفردا صلاته صحيحة. ما الدليل على هذا؟ ثبوت الاجر له في الاحاديث التي تقدمت في درسنا الماضي تذكرون صلاة  
الرجل افضل صلاة الفذ في السابع وعشرين وخمس وعشرين الى اخره - 00:52:24

وثبوت الاجر للمنفرد دليل على صحة على صحة صلاته ويحاب عن الادلة التي معنا على انها لنفي الكمال. يعني لا صلاة ايش كاملة  
او على ترتيب الاول عليه لتركه ايش؟ للجماعة - 00:52:44

وهذا جمع بين الادلة كلها والله تعالى اعلم ولا سيما يا كرام ان الاحاديث التي اثبتت الاجر للمنفرد اصح واصح مناط الجماعة يعني  
ما هو الضابط في انك مطالب بالجماعة او لا - 00:53:10

قال الفقهاء مستدلين بهذه الاحاديث مناط الجماعة سماع الاذان قالوا مناط الجماعة هو سماع الاذان لقوله عليه الصلاة والسلام اتسمع  
النداء قال نعم قال فاجب ومعنى ما معنى سماع النداء اخواني؟ امكانية السماع في الظروف الطبيعية - 00:53:34

من مؤذن طبيعي يعني بلا ايش؟ بلا مكبرات صوت ظروف طبيعية ما في ازعاج ما في ضوضاء ما في جبل جبل وبينهم وادي  
تحتاج ساعتين لما تصل الى المسجد. تسمع لانك ما طلع كأنك ما تصل - 00:54:01

ظروف طبيعية معتادة قالوا يا كرام مطالب انت بالجماعة فلو اذن المؤذن في غير ضوضاء كما في صلاة الفجر بصوته وسمعته فانت  
مطلوب باجابة الجماعة وقدرها بعض الفقهاء يا كرام - 00:54:17

هذا طبعا لل بعيد هذا الكلام لمن؟ لل بعيد. اما القريب فانه مطالب بالجماعة سمع الاذان او لم او لم يسمع يعني شخص يسكن بجانب  
المسجد يقول لك انا ما سمعت الاذان - 00:54:39

مطلوب الجماعة. هذا الكلام عن بعيد. وقدر يا كرام قدره الفقهاء برقم قد ترون بعدها قدره بخمس وبيفرسخ خمس كيلو مترات  
ونصف محيط انت مطالب بالجماعة قالوا الصوت الطبيعي في الوضع الطبيعي يصل الى هذا المدى والى هذا بعد. اما بمكبرات  
الصوت قالوا لا اعتبار لها - 00:54:56

وهذا هو الصحيح يعني عدم اعتبار مكبرات الصوت لأنها قد تأتي بمسافة ابعد واطول من هذا والله تعالى اعلم. نقول احبتي في الله  
اخر مسألة قبلكم باقي للاقامة نقول اعذر ترك الجماعة - 00:55:26

ما هي الاعذار؟ اولا المرض وهذا بجماع العلماء وقد جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى في بيته. من  
حديث عائشة صلى في بيته وهو شاك يعني مريض - 00:55:44

المرض عذر لترك الجماعة بالاجماع الثاني حضور الطعام باتفاق العلماء. لكن في تفصيل انك تتقصد وضع الطعام او ما تتقصد

فضحصور الطعام مع حاجة النفس اليه عذر لترك الجماعة باتفاق العلماء - [00:55:59](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلة في حضرة الطعام رواه مسلم من حديث عائشة الثالث من اعذار ترك الجماعة مدافعة الاخرين مدافعة ماذا بول اكرمكم الله او غائب عذر له ان يترك الجماعة - [00:56:20](#)

العذر الرابع المطر والبرد من الاعذار التي تبيح ترك الجماعة والدليل على ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم. من حدث ابن عمر ومن حدث ابن عباس صلوا في رحالكم ايش يعني صلوا في رحالكم - [00:56:42](#)

في بيوتكم ولقول النبي عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار. خامساً الخوف من شيء الخوف على النفس قالوا ايضاً على المال يعني في عدو قد يتربص بك في مجرم في الطريق ويغلب على ظنك - [00:57:02](#)

هنا رخص لك الشرع ترك الجماعة لقوله عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار وقد يقال فيه لكن هذه الاعذار التي ذكرتها هذا التي يذكرها الفقهاء يا ابا حمزة - [00:57:24](#)

يدخلون غيرها فيها ويقولون اذا ترتب على قدموك للجماعة ضرر المال او ضرر في النفس وضرر في العيال او ضرر في العمل لكن هذا الضرر متحقق ومتيقن. لانه صاحب الدكان يقول لك ان يلحقني ضرر لا ما يلحقك ضرر الرزاق هو الله عز وجل لما تغلق وقت - [00:57:40](#)

الضرر ايها الاحبة الكرام طبيب يجري عملية قلب مفتوح فاتح قلب مريض واذن والمسجد بجانب قسم القلب ايش يسوى ينظم حركة المرور انسان يقف على عمل لو غاب سبب موقع خلل - [00:58:10](#)

اشكال عمل انشاء مثلاً والان صب عقدة في وسطها ما يستطيع يتوقف ولا السيارات تتوقف فالاعذار هذه كلها ايها الاحبة الكرام تبيح ترك الجماعة ويعني بذلك يا كرام ان يحرض الانسان اشد الحرص على - [00:58:31](#)

عدم ترك الجماعة ولا سيما في رمضان فيفطر على شيء يسير يخمد به حاجته للطعام العجلة من ماء وتمرات كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك يصلی والحمد لله رب العالمين - [00:58:53](#)

الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:59:11](#)